بطمعة عما لا يصلح له من الولايات لتكون قاصيا
لحقوقهم بما له لا بمملكته وهذا المعنى الذي كان
يغتنمه كسرى لأحكام قواعد مملكته وتأبيدها
والتمام مقاصد تدبيره وتأكيدها حتى وضع على
بابه خشبة من ساج منقوشة بالذهب عليها
مكتوب الأعمال بالكفاة والحقوق على ثبوت
الأموال ولهذا افضل اي ملك غلب جده هزله
وقهر رايه هواه وعبر بفعله عن ضميره فلم
يجد ثمة رضاه عن حقه وفوض كل عمل الى مستحقه
واستعمل بالكفاة لا بالشفاعة ولم ياخذ بالسعاية
قبل الكشف ولا استهواه زخرف المعرة حين فهو
حلي باستحقاق المملكة وارتدا جلبابها
جدير بها وان لم تكن اواصره وعناصره من اربابها

بعض

١٧

بتعيين على من زوده الله تعالى بنعمة السلطنة وحلاوة
تقلدها واناله ازمة حل الامور وعقدها
وجعله نائبا في حماية بلاده ورعاية عباده
والتي مال مرجعها ومردها ان يصرف عين
عنايته ونظر فطنته في عشرة امور هي مباني
قطب السلطنة وقواعد المملكة الأول
حفظ بيضة الاسلام والدين في ناحيته لئلا
يقوى عليه شوكة كافر ولا يضل الدين بدعة فاجر
فذلك باقامة الامراء والاجناد واعداد الالات
والاستعداد وتحصيل الامداد لارهاب الاعداء
والاضداد الثاني تفقد المعاقل والحصون
والثغور باعتبار احوالها ولاتها واختبار
رجال حماتها والبدار الى اصلاح ثلماتها
وحفظ ذخائرها ومهماتها الثالث السياسات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)